Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعيد أبي قابوس في غير كنهه أتاني ودوني راكس فالضواجع
فبت كـأني سـاورتني ضئيلة من الرقش في أنيابها السم ناقع
أتاني ـ أبيت اللعن ـ أنك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة أن قد قلت : سوف أناله وذلـك من تلقاء مثلك رائـع
لعمري وما عمري على بهين لقد نطقت بطلا على الأقارع
أتاك امرؤ مستبطن لي بغضة له من عدو مثل ذلك شافع
أتاك بقول هلهل النسج كاذب ولم يأت بالحق الذي هو ناصع
أتـاك بقـول لم أكن لأقـولـه ولو كبلت في ساعدي الجوامع

وقد جاء كعب بن مالك إلى النبي ﷺ يعتذر ، ويتنصل من أقوال الوشاة ، فكرر لفظ (رسول الله) مرات حيث يقول :

أنبئت أن رسول الله أوعدني والعفو عند رسول الله مأمول
فقد أتيت رسول الله معتـذراً والعفو عند رسول الله مقبول
مهلا هداك الذي أعطاك نافلة الـ ـقـرآن فيها مـواعيظ وتفصيل
لا تأخذني بأقوال الوشاة ولم أذنب وإن كثرت في الأقاويل

لقد عرف كيف ينتخب اللفظ الذي يجب أن يكرر ليدفع عن نفسه بتأكيد مدلوله ريب المرتاب في عقيدته ، فتأكيد اعترافه بأنه رسول الله ينفي التهمة ويزيل الريبة .

ويلحق بالاعتذار والتنصل في الإلحاح بالتكرار مقالة الندم ، كما نرى في قول عبد الرحمن بن أبي بكر ، إذ ندم على تطليق عاتكة بنت زيد :

فلم أر مثلي طلق اليوم مثلها ولا مثلها في غير ذنب تطلق
لها خلق سهل ،وحسن ،ومنصب وخلق سَوِيٌّ ما يعاب ، ومنطق